الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4878 | الجمعة | 9 ذي القعدة 1445 هـ | 17 مايو 2024 م | السنة السابعة عشرة

حكومة الخرطوم تنفي رفضها منح مبعوث أمريكا تأشيرة دخول للبلاد

الأمم المتحدة : الشعب السوداني محاصر بين عنف وحشي ومجاعة وشيكة

«وكالات» : نفت وزارة الخارجية السودانية، أمس الخميس، رفض الحكومة منح المبعوث الأمريكي للسودان توم بيرييلو تأشيرة دخول للبلد.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان عدم صحة تصريحات منسوبة للمبعوث الأمريكي عن رفض الحكومة منحه تأشيرة دخول، وقالت إن سفارة السودان في واشنطن أو في أي عاصمة أخرى لم تتلق طلبا من بيرييلو لمنحه التأشيرة.

وأضاف البيان «راجعت سفارة السودان في واشنطن وزارة الخارجية الأمريكية حول هذه التصريحات المفترضة، وقد أكدت الأخيرة أن المبعوث الخاص لم يصرح بذلك».

كان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أعلن في أبريل نيسان الماضي تعيين بيرييلو مبعوثا خاصا للولايات المتحدة للسودان.

من ناحية أخرى قالت نائبة الممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس) إن الشعب السوداني «محاصر في جحيم العنف الوحشي بينما لا تلوح نهاية في الأفق للمجاعة والمرض والقتال».

من السودان

وأشارت كليمنتين نكويتا سلامي خلال مؤتمر صحافي للأمم المتحدة إلى «فظائع مروعة ترتكب بتهور، هناك تقارير تتدفق عن اغتصاب وتعذيب وعنف قائم على العرق». وأضافت «تمزقت مجتمعات وعائلات، وأجبر ما يقرب من 9 ملايين شخص على ذلك... فروا من منازلهم فيما يعرف الآن بأكبر أزمة نزوح في العالم».

حذر برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، الشهر الحالي، الأطراف المتحاربة في السودان من خطر جدي قائم من انتشار المجاعة والموت على نطاق واسع في دارفور ومناطق أخرى من السودان إن لم يسمحوا بدخول المساعدات الإنسانية للإقليم الغربي الشاسع، وهو ما رددت نكويتا سلامي صداه يوم الأربعاء.

انزلق السودان إلى الصراع منتصف أبريل عام 2023، عندما اندلعت التوترات المستمرة منذ فترة طويلة بين الجيش بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع شبه العسكرية بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو، وتحولت إلى معارك شوارع بالعاصمة الخرطوم. ثم امتد القتال إلى مناطق أخرى من البلاد، خاصة المناطق الحضرية ودارفور. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 14 ألف شخص قتلوا، وأصيب 33 ألفا منذ بدء الصراع.

سيطرت قوات الدعم السريع على معظم أنحاء دارفور، وتحاصر مدينة الفاشر الرئيسية، عاصمة شمال دارفور. وقالت نكويتا سلامي خلال المؤتمر الصحفي إن الأعمال العدائية في الفاشر «تتصاعد، وتسببت الاشتباكات التي وقعت نهاية الأسبوع وأوائل هذا الأسبوع في سقوط عشرات الضحايا، ونزوح عدد أكبر بكثير من 800 ألف شخص ما زالوا في المدينة».

وأفادت بأنه لم يتبق سوى ستة أسابيع قبل أن يبدأ «موسم العجاف»، عندما يصبح الغذاء أقل توفرا وأكثر تكلفة. وأضافت «هذا يتزامن أيضا مع موسم الأمطار عندما يصعب على السكان الوصول لوجهاتهم بسبب الطرق المغمورة بالمياه، التي تجعلها غير صالحة للعبور». كما طالبت نكويتا سلامي المجتمع الدولي بـ«المزيد من التمويل، وبسرعة».

تعهد المانحون بتقديم 2.1 مليار دولار كمساعدات إنسانية للسودان في 15 أبريل الماضي، لكن نكويتا سلامي قالت إن هذا النداء الإنساني الذي وجهته الأمم المتحدة بقيمة 2.7 مليار دولار – لمساعدة ما يقرب من 15 مليونا من سكان البلاد البالغ عددهم 58 مليون نسمة – لم يتم تمويله سوى بـ 12 في المئة فقط.

وحذرت قائلة «بدون المزيد من الموارد، لن نتمكن من توسيع نطاق العمل في الوقت المناسب لدرء المجاعة».

عشرات آلاف الإصابات بالكوليرا في اليمن.. أغلبها بمناطق الحوثيين

مريض مصاب بالكوليرا في أحد مستشفيات صنعاء

«وكالات» : أعربت الأمم المتحدة عن قلقها العميق بشأن التفاقم السريع لوباء الكوليرا في اليمن، مع الاشتباه بوجود أكثر من 40 ألف حالة منذ أكتوبر، بما في ذلك 160 حالة وفاة، خاصة في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون.

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيثس، في كلمة أمام مجلس الأمن الاثنين الماضي: «نحن قلقون للغاية بشأن التفاقم السريع لوباء الكوليرا. تم الإبلاغ عن 40 ألف إصابة مشتبه بها، وأكثر من 160 حالة وفاة»، وهي زيادة هائلة منذ الشهر الماضي.

وأكد أن أغلب الحالات في مناطق خاضعة لسيطرة الحوثيين، حيث يتم الإبلاغ عن مئات الحالات الجديدة يوميا.

من جهته أوضح منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ أن الأمم المتحدة وشركاءها يتخذون إجراءات عاجلة للقضاء على المشكلة، حيث من المتوقع أن تؤدي الأمطار الغزيرة والفيضانات إلى تفاقم الأمور.

هذا وقال غريفيثس إن الاستجابة ستتطلب تمويلاً لمنع خروج الوضع عن السيطرة، مذكراً بالتفشي الذي حدث بين عامي 2016 و2021، والذي أودى بحياة نحو أربعة آلاف شخص معظمهم من الأطفال.

وكان تقرير نشره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مؤخراً كشف أن اليمن يواجه في الوقت الراهن تفشياً جديداً للإسهال المائي الحاد وحالات الكوليرا المشتبه بها، غالبيتها في شمال البلاد (الخاضعة لسيطرة الحوثيين مع رفض الميليشيات تنفيذ حملات التطعيم)، حيث يتم الإبلاغ عن مئات الحالات يومياً. وتوقع التقرير أن يتم تسجيل أكثر من ربع مليون إصابة مع حلول سبتمبر القادم في عموم البلاد.

وذكر التقرير أن عدد الحالات المشتبه بها التي يتم تقييدها يومياً تقدر بين 500 إلى 1000 حالة. ويتوقع العاملون بمجال الصحة أن يتراوح العدد الإجمالي للحالات من 133000 إلى 255000 بحلول سبتمبر 2024.

سعيّد يستدعي عددا من السفراء للاحتجاج على التدخل بشؤون تونس

قيس سعيد خلال اجتماع مع كاتب الدولة لدى وزير الخارجية

«وكالات» : أمر الرئيس التونسي، قيس سعيد، وزارة الخارجية باستدعاء عدد من السفراء الأجانب، للاحتجاج على تدخلهم في شؤون البلاد الداخلية، وذلك بعدما أبدت بعض الدول الغربية والاتحاد الأوروبي مخاوفها إزاء حملة التوقيفات الأخيرة.

ووفقاً لبيان من الرئاسة نشر، أمس الخميس، اجتمع سعيّد مع كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج منير بنرجيبة، وكلفه بدعوة عدد من السفراء الأجانب المعتمدين في تونس وممثلي بعض الجهات، لإبلاغهم احتجاج تونس «شديد اللهجة» على التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية.

وقال سعيّد: «إن ما يفعلونه هو تدخل سافر غير مقبول في شؤون تونس الداخلية»، مشدداً على أن «تونس دولة مستقلة متمسكة بسيادتها لم تتدخل يوما في شؤون الدول الأخرى، وأن الشعب التونسي يرفض أن يتدخل أحد في شؤونه».

ويأتي ذلك فيما يبدو رداً من الرئيس قيس سعيّد على بيانات بعض الدول الغربية والاتحاد الأوروبي، ندّدت من خلالها بحملة التوقيفات الأخيرة التي استهدفت إعلاميين ومحامين، وعبّرت عن مخاوفها على حرية التعبير واستقلالية القضاء في تونس.

وفي هذا السياق، ندّدت الولايات المتحدة، الثلاثاء، بموجة التوقيفات التي شهدتها تونس مؤخراً، واعتبرت أن «ممارسات السلطات تناقض الحريات التي يكفلها دستور البلاد».

ومن جهته، أبدى الاتحاد الأوروبي قلقه إزاء موجة التوقيفات الأخيرة وطلب توضيحات من السلطات التونسية إزاء أسبابها، مؤكداً أن حرية التعبير واستقلالية القضاء يشكلان «أساس» شراكته مع تونس.

بدورها، استنكرت فرنسا قيام السلطات التونسية، بتوقيف محامية وصحافيين وأعضاء جمعيات، وقالت «إن حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات، مثلها مثل استقلالية القضاء، هي مبادئ يكفلها الدستور التونسي، وكذلك اتفاقيات الأمم المتحدة التي انضمت إليها تونس كما فرنسا».

المخابرات الأمريكية : ثلاث دول تهدد الانتخابات الرئاسية

البيت الأبيض

«وكالات» : صرحت مديرة المخابرات الوطنية الأمريكية أفريل هاينز للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ، الأربعاء، بأن روسيا والصين وإيران لا تزال تشكل أهم التهديدات للانتخابات في البلاد على الرغم من أن الولايات المتحدة شهدت عددًا متزايدًا من التهديدات من جهات فاعلة أخرى.

ومن جهتها، أوضحت جين ايسترلي مديرة وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية (CSIS) من أن «التهديد الأكثر إثارة للقلق لانتخابات هذا العام هو ذلك الموجه ضد العاملين في الانتخابات والذي غالبًا ما ينبع من روايات كاذبة حول انتخابات 2020».

وقالت كل من هينز وإيسترلي إن قدرة الحكومة الفيدرالية على حماية الانتخابات زادت في السنوات الأخيرة وأنها لم تكن أكثر استعدادًا في أي وقت مضى، قالت إيسترلي إن بعض العاملين في الانتخابات استقالوا بسبب التهديدات التي تلقوها.

وأضافت إيسترلي: «إن مثل هذه الادعاءات تؤدي إلى تآكل الأسس المقدسة لديمقراطيتنا، وقد أدت إلى مضايقات وتهديدات بالعنف ضد مسؤولي الانتخابات من كلا الحزبين وعائلاتهم».

من جهتها، قالت هينز إن روسيا تظل التهديد الأجنبي الأكثر نشاطًا للانتخابات بهدف إظهار تآكل الثقة في المؤسسات الأمريكية، وتفاقم الانقسامات المجتمعية، وتقليل الدعم الأمريكي لأوكرانيا.

وقالت إن الصين لديها جهاز نفوذ متطور لكنها لم تنشره في الانتخابات الرئاسية لعام 2020 وليس هناك ما يشير إلى أنها ستفعل ذلك في هذه الانتخابات.

وقد استهدفت الصين المرشحين من كلا الحزبين السياسيين في الانتخابات السابقة لحشد الدعم لمبادراتها في مجال السياسة الخارجية، مثل مطالباتها الإقليمية في تايوان والتبت.

وقال مجتمع الاستخبارات في وقت سابق من هذا الأسبوع، إن التهديدات ضد العاملين في الانتخابات قد تم «تعزيزها» بواسطة التقنيات الجديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي.

وفي هذه الانتخابات، تم استخدام الذكاء الاصطناعي أيضا لإتلاف الحملات، بما في ذلك حملة المكالمات الآلية المزيفة باستخدام صوت الرئيس بايدن لتثبيط الأصوات في الانتخابات التمهيدية في نيو هامبشاير في فبراير.

وأقرت لجنة القواعد بمجلس الشيوخ يوم الأربعاء، ثلاثة مشاريع قوانين لحماية الانتخابات من الذكاء الاصطناعي الخادع، في حين كشفت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي عن خارطة طريق لكيفية تنظيم الكونغرس للذكاء الاصطناعي في نفس اليوم.

15 دولة أوروبية ترغب بـ« حلول جديدة » لنقل المهاجرين خارج الاتحاد

«وكالات» : تسعى 15 دولة في الاتحاد الأوروبي، لابتكار «حلول جديدة» لنقل المهاجرين بسهولة أكبر إلى دول خارج التكتل، بما في ذلك أثناء عمليات الإنقاذ في البحر، وفق رسالة تم الاطلاع عليها.

وتريد هذه الدول التي تتقدمها الدنمارك والجمهورية التشيكية، وتشمل إيطاليا واليونان، الذهاب أبعد من اتفاقية الهجرة التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي مؤخراً، والتي تتمحور حول تشديد الرقابة على الهجرة في القارة.

وتدعو هذه الدول المفوضية الأوروبية إلى «تحديد وتطوير واقتراح وسائل وحلول جديدة لمنع الهجرة غير النظامية إلى أوروبا»، كما تدعو إلى وضع آليات تسمح بـ«كشف المهاجرين الذين يواجهون محنة في المياه الدولية واعتراضهم وإنقاذهم، ونقلهم إلى مكان آمن في دولة شريكة خارج الاتحاد الأوروبي، حيث يمكن إيجاد حلول دائمة لهؤلاء المهاجرين».

وفي هذا السياق، تستشهد هذه الدول بالاتفاق الذي أبرمته إيطاليا مؤخراً مع ألبانيا، لإرسال المهاجرين، الذين تم إنقاذهم إلى هذه الدولة المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لتتم دراسة طلبات اللجوء الخاصة بهم هناك، وتقترح الدول الـ15 أيضاً إمكانية إرسال طالبي اللجوء بسهولة أكبر إلى دولة ثالثة، في انتظار دراسة طلبهم.

وينص القانون الأوروبي على أنه يمكن إرسال مهاجر يصل إلى الاتحاد الأوروبي، إلى بلد خارج التكتل حيث بإمكانه طلب اللجوء، بشرط أن يكون لديه رابطاً كافياً مع هذا البلد الثالث، ما يستثني في هذه المرحلة النموذج الذي تتبعه المملكة المتحدة، عبر إرسال المهاجرين غير النظاميين إلى رواندا.

تطورات خطيرة في حالة رئيس وزراء سلوفاكيا

الشرطة أوقفت المسلح المشتبه في إطلاقه النار

«وكالات» : أعلن نائب رئيس الحكومة السلوفاكية، أمس الخميس، أنّ حالة رئيس الوزراء روبرت فيكو استقرّت خلال الليل، لكنها لا تزال «خطرة جدا»، غداة تعرّضه لإطلاق نار.

وقال روبرت كالينياك الذي يشغل منصب وزير الدفاع أيضا، «خلال الليل، تمكّن الأطباء من وقف تدهور حالة المريض»، مضيفاً «للأسف، لا تزال الحالة خطرة للغاية، لأنّ الإصابات معقّدة».

وتعرض رئيس وزراء سلوفاكيا لإطلاق النار أثناء استقباله الحشود أمام مركز ثقافي في بلدة هاندلوفا، التي تبعد 180 كيلومترا (112 ميلا) شمال شرق العاصمة براتيسلافا، حيث انعقد اجتماع للحكومة.

وسُمع صوت عدة طلقات قبل أن يضعه حرسه الأمني في سيارة قريبة. ونُقل الزعيم السلوفاكي إلى المستشفى، واعتقلت الشرطة المهاجم المزعوم.

وأكد وزير الداخلية السلوفاكي، الأربعاء، في مؤتمر صحافي أن المشتبه اعتقل، وهو كاتب يبلغ 71 عاما، وحتى الآن، لم تعرف الدوافع التي حركته.

وشوهد المشتبه به وهو مقيد اليدين على الأرض بعد إطلاق النار على فيكو مرات عديدة، في أعقاب اجتماع للحكومة في هاندلوفا.

وذكرت تقارير إعلامية أن المشتبه به مؤسس نادي دوها (قوس قزح) الأدبي، وهو من بلدة ليفيس في وسط البلاد.

وقالت التقارير التي أوردت أسمه أيضاً إنه نشر 3 مجموعات شعرية وينتمي إلى رابطة الكتاب السلوفاكيين.

وأكدت الرابطة على «فيس بوك» أن المشتبه به عضو فيها منذ عام 2015، مضيفةً أنه إذا تأكدت مسؤوليته عن إطلاق النار «فسيتم إلغاء عضويته على الفور».

وصرح نجل المشتبه به لموقع الأخبار السلوفاكي «اكتواليتي» أنه ليس لديه أدنى فكرة على الإطلاق عما كان يفكر فيه والده، وما الذي كان يخطط له، ولماذا حدث هذا».